كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

"الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء الاجتماعي: دراسة عاملية"

رسالة مقدمة من

أيمن حصافي عبد الصمد محمد
المعيد بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص علم النفس التربوي)

إشـــــراف

أ.د / مختار أحمد الكيال
أستاذ علم النفس التربوي
بكلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م.د / أمين صبري نور الدين
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
بكلية التربية – جامعة عين شمس

د/ وفاء عبد الجليل خليفة
مدرس علم النفس التربوي المتفرغ
بكلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م

{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

٢٦) وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ
سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٧)

{صَدقَ اللهُ العَظِيم}

سورة لقمان (أية: ٢٧)

كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

"**صفحة العنوان**"

صفحة العنوان : "الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء الاجتماعي: دراسة عاملية"

اسم الطالب : أيمن حصافي عبد الصمد محمد.

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية (تخصص علم النفس التربوي).

القسم التابع له: قسم علم النفس التربوي.

اسم الكلية : كلية التربية.

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٧ م

سنة المنح : ٢٠١٣ م

كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

"صفحة الإجازة"

اسم الطالب : أيمن حصافي عبد الصمد محمد

عنوان الرسالة : "الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء الاجتماعي: دراسة عاملية"

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية (تخصص علم النفس التربوي).

لجنة الإشراف

م	الأسم	الوظيفة
١	أ.د/ مختار أحمد الكيال	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة عين شمس
٢	أ.م.د/ أمين صبري محمد نور الدين	أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية – جامعة عين شمس
٣	د/ وفاء عبد الجليل خليفة	مدرس علم النفس التربوي المتفرغ بكلية التربية – جامعة عين شمس

أعضاء لجنة المناقشة والحكم

م	الأسم	الوظيفة	الصفة
١	الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحليم محمد منسي	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية– جامعة الأسكندرية– ورئيس اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين	مناقشاً ورئيساً
٢	الأستاذة الدكتورة/ نادية السيد الحسيني	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية النوعية– جامعة عين شمس	مناقشاً
٣	الأستاذ الدكتور/ مختار أحمد الكيال	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة عين شمس	مشرفاً
٤	الدكتور/ أمين صبري نور الدين	أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية – جامعة عين شمس	مشرفاً

رأي اللجنة:

وافقة اللجنة على منح الطالب درجة الماجستير في التربية (تخصص علم النفس التربوي) بتقدير ( )

م	الأسم:	التوقيع
١	الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحليم محمد منسي	
٢	الأستاذة الدكتورة/ نادية السيد الحسيني	
٣	الأستاذ الدكتور/ مختار أحمد الكيال	
٤	الدكتور/ أمين صبري نور الدين	

تاريخ المنح: (/ / م)

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة بتاريخ: (/ / م)

موافقة مجلس الكلية: / / /٢٠١٣ موافقة مجلس الجامعة: / / /٢٠١٣

كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

" صفحتي الشكر والتقدير "

- أشكر السادة الأساتذة اللذين قاموا بالإشراف على الدراسة وهم...

١) **الأستاذ الدكتور/ مختار أحمد الكيال** أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة عين شمس

٢) **الدكتور/ أمين صبري نور الدين** أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية – جامعة عين شمس

٣) **الدكتورة/ وفاء عبد الجليل خليفة** مدرس علم النفس التربوي المتفرغ بكلية التربية – جامعة عين شمس

- كما أشكر السادة الأستاذة اللذين تفضلوا بالمناقشة والحكم على الرسالة وهم....

١ **الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحليم محمد منسي** أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية– جامعة الاسكندرية– ورئيس اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين

٢ **الأستاذة الدكتورة/ نادية السيد الحسيني** أستاذة علم النفس التربوي بكلية التربية النوعية– جامعة عين شمس

- **وكذلك الهيئات الأتية:**

١) حلقة البحث التي تعقد بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة عين شمس.
٢) السادة مدرسي اللغة الانجليزية بمدرسة عمر مكرم الثانوية بنين بدمنهور وأخص بالذكر الأستاذ/ رمضان الشناوي.

"تابع الشكر والتقدير"

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه، فقد سدد الخطا وشرح الصدر ويسر الامر حتي أتممت هذا العمل العملي المتواضع، يقول ربنا سبحانه وتعالي في الحديثة القدسي: "يا عبدي لم تشكرني اذا لم تشكر من إجريت لك النعمة علي يديه".... رب اوزعني أن اشكر تعمتك التي أنعمت علي وعلي والدي، وأما بعد فقد أتم الله نعمته علي باتمام هذا البحث فإنه من اتمام شكر العبد لربه أن يشكر أولئك الذين أجريت علي أيديهم النعم، ومن كان عون لي على ذلك.

أنه من دواعي سروري واعتزازي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل، والدعوات الطيبة، إلى من أوصاني بهما الله خيراً، إلى من كانوا ولا زالوا سنداً وعوناً لي بعد الله، والدي العزيزان حفظهما الله، وإلى زوجتي وإبنتي الحبيبة جني وإبني الغالي المعتز بالله واخوتي الأوفياء، وإلى جميع أصدقائي الذين تحملوا الكثير من أجل تهيئة المناخ المناسب، وتقديم الدعم المعنوي لي كي أعمل في هذه الدراسة وذالوا الكثير من الصعاب التي ما كانت لتجعلني أكمل هذا البحث.

– ثم الاشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم:

ومن منطق عدم إنكار الجميل والعرفان،....أتقدم بأسمي آيات الشكر والتقدير إلى أساتذتي وزملائي الذين قدموا لي يدي العون والمساعدة وأخذوا بيدي لطريق البحث العلمي وأخص بالذكر: أ.د/ إسماعيل الفقي، أ.د/ نادية السيد الحسيني، أ.د/ السيد عبد القادر زيدان، د/ محمد مصطفي، د/ عاطف سيد، المدرس المساعد/ مجدي شعبان، المدرس المساعد/ محمد عبد العظيم، مدرس اللغة العربية/ أيمن سعد الحجاوي، والسادة المحكمون الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة.... وإلى جميع السادة المدرسون المساعدون والمعيدون بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية– جامعة عين شمس، وإلى طلاب العلم من طلبة وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة بالاقسام العلمية والادبية بكلتي التربية والتربية النوعية جامعة عين شمس للعام الجامعي ٢٠١١/ ٢٠١٢، وأخص بالذكر طلاب وطالبات عينة التطبيق.

وأرفع أكف الضراعة والدعوات الطيبة إلى روح المغفور لهم إن شاء الله عمي وجدتي وخالتي رحمها الله، والذي توافهم الله خلال عمل الباحث في هذه الدراسة، فكانوا لي نعم الأب والأم، كما كانوا بمثابة المشجعين، لذلك فأنني أسجد وأبتهل إلى الله عز وجل وأرجوه أن يغفر لهم ويوسع عليهم قبرهم ويسكنهم فسيح جناته.

وبعد فهذا مبلغ الجهد فان كان خيرا فما الخير إلا من عند الله العزيز الحكيم، وإن كان غير ذلك فمني وحدي التقصير وأعوز بالله من تقصيري وحسبي انني جاهدت واجتهدت فاللهم انفعني بما علمتني وعلمني بما ينفعني " سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين".

والله ولي التوفيق،،،،

"مستخلص الدراسة"

"الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء الاجتماعي: دراسة عاملية"

هدف الدراسة الحالية إلى التحقق من البنية العاملية لكل من اختبار الذكاء الوجداني لماير وسالوفي وكاروسو، واختبار العوامل الأربعة للذكاء الاجتماعي لأوسليفان وجيلفورد، كما هدفت إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي من خلال الكشف عن البنية العاملية المشتركة بينهما في ضوء دمج النموذجين معاً، بالإضافة إلى التحقق من البنية العاملية الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي في ضوء إختلاف كل من النوع (ذكور –إناث)، والتخصص (علمي– أدبي). وأخيرآ، هدفت الدراسة الحالية أيضاً إلى التحقق من فاعلية (الرسوم المتحركة) في حل مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي. وتألفت العينة من (٥٨٢) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس، منهم (١١٢) ذكور (٦٨علمي، ٤٤ أدبي)، و(٤٧٠) إناث (١٥٤ علمي، ٣١٦ أدبي)، بلغ متوسط عمرهم الزمني (٢٠,٧٧) سنة، بإنحراف معياري قدره (١,٦٣). وباستخدام كل من اختبار الذكاء الاجتماعي ذو العوامل الأربع لأوسيلفان وجيلفورد (أعداد الباحث)، واختبار الذكاء الوجداني للراشدين إعداد وتقنن (علاء الدين كفافي، وفؤاد الدواش، ٢٠١٠) على البيئة المصرية، وباستخدام برنامج "ليزرال" (LLSERL8.8)، وبرنامج أموس "Amos 4.01" لحساب التحليل العاملي الإستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي، واختبار "ت" "T. Test" باستخدام برنامج (SPSS. 20).

– وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية

١– ثبت صدق البنية العاملية للأبعاد الاربعة للذكاء الوجداني في ضوء نموذج واختبار ماير وسالوفي وكاروسو وتم قبول نموذج العامل الواحد.

٢– ثبت ايضا صدق البنية العاملية للأبعاد الاربعة للذكاء الاجتماعي في ضوء نموذج جيلفورد وتم قبول نموذج العامل الواحد.

٣– ثبت صدق البنية العاملية المفترضة للأبعاد الثمانية للذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي معا والتوصل إلى عامل عام مشترك بينهم تم تسميته **الذكاء الوجداني الاجتماعي**، وتم قبول نموذج العامل المشترك من الدرجة الثانية والذي أسفر عنه التحليل العامل التوكيدي لبيانات العينة، حيث أظهرت النماذج مطابقة جيدة.

٤– توصلت النتائج إلى عدم وجود إختلاف في البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي بين (الذكور– الإناث).

٥- كما توصلت النتائج ايضا إلى عدم وجود إختلاف في البنية العاملية للذكاء الوجداني الاجتماعي بين التخصصات (العلمية- والأدبية).

٦– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبارات الذكاء الاجتماعي بين وسيط العرض (الورقة والقلم) ووسيط (الرسوم المتحركة المبرمج)، وذلك لصالح (الرسوم المتحركة). وبذلك يكون قد ثبت فعالية استخدام تقنية الرسوم المتحركة في قياس الذكاء الاجتماعي.

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
عنوان الرسالة.	أ
أية قرآنية.	ب
صفحة العنوان.	ج
صفحة الإجازة.	د
صفحة الشكر والتقدير.	هـ- و
مستخلص الدراسة.	ز
قائمة المحتويات.	ح - ي
قائمة الجداول.	ك- ل
قائمة الأشكال.	م
قائمة الملاحق.	م
الفصل الأول: "مدخل الدراسة"	١- ١١
- مقدمة:	٢
- مشكلة الدراسة.	٥
- أهداف الدراسة.	٨
- أهمية الدراسة.	٩
- مصطلحات الدراسة.	١٠
الفصل الثاني: "الأطار النظري والدراسات السابقة"	١٢- ٨٩
- مقدمة:	١٣
المحور الأول: الذكاء الوجداني (EI).	١٤- ٣٦
- مفهوم الذكاء الوجداني.	١٥
- مكونات الذكاء الوجداني كبنية متعددة الأبعاد.	١٧
- قياس الذكاء الوجداني.	٢١
- إشكاليات قياس الذكاء الوجداني.	٢٦
- نموذج الذكاء الوجداني.	٢٧
- نموذج الذكاء الوجداني كقدرة لماير وسالوفي (١٩٩٧).	٢٨
- تقييم نموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني كقدرة (١٩٩٧).	٣١

تابع المحتويات	
– علاقة الذكاء الوجداني بالذكاءات الأخرى.	٣٢
المحور الثاني: الذكاء الاجتماعي (SI).	**٣٦– ٥٩**
– مفهوم الذكاء الاجتماعي.	٣٧
– مكونات الذكاء الاجتماعى كبنية متعددة الأبعاد.	٣٩
– قياس الذكاء الاجتماعي.	٤٤
– إشكاليات قياس الذكاء الاجتماعي.	٤٨
– النموذج النظري للذكاء الاجتماعي.	٥١
– نموذج البناء العقلي لجيلفورد وتطوراته.	٥٢
– تقييم نموذج جيلفورد المورفولوجي لبنية العقل للذكاء الاجتماعي.	٥٥
– علاقة الذكاء الاجتماعي بالذكاءات الأخرى.	٥٦
المحور الثالث: الذكاء الاجتماعي وعلاقة بالذكاء الوجداني (الذكاء الوجداني الاجتماعي ESI).	**٥٩– ٧٨**
– مفهوم الذكاء الوجداني والاجتماعي ومكوناته.	٥٩
– قياس الذكاء الوجداني الاجتماعي.	٧٣
– الشكل المفترض للعلاقة الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعى (الذكاء الوجداني الاجتماعى).	٧٦
المحور الرابع: الفروق بين النوع الاجتماعي (ذكور– إناث).	**٧٨–٨٣**
– الفروق بين النوع الاجتماعي في الذكاء الوجداني.	٧٨
– الفروق بين النوع الاجتماعي في الذكاء الاجتماعي.	٨٠
– الفروق بين النوع الاجتماعي في الذكاء الوجداني الاجتماعي.	٨٢
المحور الخامس: الفروق بين ذوي التخصصات (العلمية– الأدبية).	**٨٣– ٨٤**
– الفروق بين ذوي التخصصات (العلمية– الأدبية) في الذكاء الوجداني.	٨٣
– الفروق بين ذوي التخصصات (العلمية– الأدبية) في الذكاء الاجتماعي.	٨٤
–الفروق بين ذوي التخصصات (العلمية– الأدبية) في الذكاء الوجداني الاجتماعي.	٨٤
المحور السادس: تعقيب على الاطار النظري والدراسات السابقة.	**٨٤– ٨٨**
– فروض الدراسة.	٨٩

تابع المحتويات	
الفصل الثالث: "الطريقة والإجراءات".	**٩٠- ١١٨**
- مقدمة:	٩١
- عنيات الدراسة.	٩١
- أدوات الدراسة.	٩٣
- إجراءات الدراسة.	١١٦
- البرامج والمعالجات الإحصائية المستخدمه.	١١٧
الفصل الرابع "نتائج الدراسة وتفسيرها".	**١٢٠-١٤٩**
- مقدمة.	١٢٠
- نتائج الإجابة على أسئلة وفروض الدراسة.	١٢٠
- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول.	١٢١
- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني.	١٢٣
- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث.	١٢٦
- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع.	١٣٧
- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الخامس.	١٤١
- مناقشة وتفسير نتائج الفرض السادس.	١٤٥
- خلاصة وتعقيب عام على الدراسة الحالية.	١٤٦
- التوصيات والمقترحات.	١٤٧
"مراجع الدراسة"	**١٥٠- ١٦٥**
أولا: المراجع العربية.	١٥١
ثانيا: المراجع الإنجليزية.	١٥٨
"ملاحق الدراسة"	**١٦٦**
١- ملحق (١) أسماء السادة محكمي المقياس.	١٦٧
٢- ملحق (٢) أسماء السادة محكمي المقياس المبرمج.	١٦٧
"ملخصات الدراسة"	**١-٤**
ملخص الدراسة باللغة العربية.	١-٤
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	1-4

الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع العينة الإستطلاعية حسب النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)، والتخصص (علمي- أدبي).	٩١
٢	توزيع عينة تقنين اختبار الذكاء الوجداني حسب النوع الاجتماعي، والتخصص.	٩٢
٣	توزيع عينة تقنين اختبار الذكاء الاجتماعي حسب النوع الاجتماعي والتخصص.	٩٣
٤	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب النوع الاجتماعي، والتخصص.	٩٣
٥	مكونات مقاييس الذكاء الوجداني متعدد العوامل للراشدين في الصورة الأجنبية والصورة العربية	٩٤
٦	قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية للمقاييس الفرعية لاختبار الذكاء الوجداني (ن=١٨٣).	٩٨
٧	قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية لاختبارات الذكاء الوجداني (ن= ١٨٣).	٩٩
٨	قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد إدراك الوجدان (ن= ١٨٣).	١٠٠-١٠١
٩	قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد استيعاب الوجدان (ن= ١٨٣).	١٠١-١٠٢
١٠	قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد فهم الوجدان (ن= ١٨٣).	١٠٢-١٠٣
١١	قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد إدارة الوجدان (ن= ١٨٣).	١٠٣-١٠٤
١٢	قيم معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية وقيمة الدلالة (ن= ١٨٣).	١٠٤
١٣	قيم التشبعات العاملية لاختبارات ماير وسالوفي وكاروسو للذكاء الوجداني والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل بعد التدوير (ن= ١٨٣).	١٠٥-١٠٦
١٤	مفردات الاختبارات الفرعية، ومفردات نصفي كل اختبار فرعي ودرجة كل اختبار فرعي، والدرجة الكلية لاختبار الذكاء الاجتماعي.	١٠٧
١٥	قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية لاختبارات الذكاء الاجتماعي لاوسيلفان وجيلفورد (ن=١٣٤).	١١١
١٦	قيم معاملات ثبات إعادة الاختبار للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية لاختبارات الذكاء الاجتماعي لاوسيلفان وجيلفورد (ن=٥٩).	١١١
١٧	قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية لاختبارات الذكاء الاجتماعي لاوسيلفان وجيلفورد (ن=١٣٤).	١١٢

	تابع الجداول	
١٨	قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه (ن= ١٣٤).	١١٣
١٩	قيم معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية وقيمة الدلالة (ن= ١٣٤).	١١٤
٢٠	قيم التشبعات العاملية لاختبار الذكاء الاجتماعي لاوسيلفان وجيلفورد والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل بعد التدوير (ن= ١٣٤).	١١٥
٢١	قيم تشبعات المقاييس الاربعة للذكاء الوجداني بالعامل الكامن العام الواحد والخطأ المعياري للتشبع مقرونة بقيم (ت) ودلالتها الإحصائية.	١٢٢
٢٢	قيم تشبعات المقاييس الاربعة للذكاء الاجتماعي بالعامل الكامن العام الواحد مقرونة بقيم (ت) ودلالتها الإحصائية.	١٢٤
٢٣	المقاييس والعوامل المستخرجة وتشبعاتها الدالة بعد التدوير المتعامد لأبعاد الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي.	١٢٧
٢٤	قيم تشبعات العوامل أو المقاييس الثمانية من خلال التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية في إطار دمج نموذجي (ماير – وسالوفي) و(جيلفورد) معاً بالعامل الكامن العام الواحد (الذكاء الوجداني الاجتماعي) مقرونة بقيم (ت) ودلالتها الإحصائية.	١٣٠
٢٥	المقاييس والعوامل المستخرجة وتشبعاتها الدالة للذكاء الوجداني الاجتماعي الناتج من دمج نموذجي (ماير – وسالوفي) و(جيلفورد) معاً بإختلاف النوع (ذكور – إناث).	١٣٨
٢٦	المقاييس والعوامل المستخرجة وتشبعاتها الدالة للذكاء الوجداني الاجتماعي الناتج من دمج نموذجي (ماير – وسالوفي) و(جيلفورد) معاً بإختلاف نوع التعليم (علمي– ادبي).	١٤٢
٢٧	فروق اختبار"ت" بين التطبيق الثابت (الورقة والقلم) والتطبيق المتحرك (الكمبيوتر) في اختبار الذكاء الاجتماعي (ن=٥٢).	١٤٥

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	نموذج الذكاء الوجداني لماير وسالوفي (١٩٩٧).	٣٠
٢	نموذج البناء العقلى عند جيلفورد (١٩٨٨).	٥٤
٣	العلاقات بين الذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الثقافي والتعرض الثقافي والقيادة (Crowne, 2007).	٦٦
٤	النموذج الملاحظ للذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي والذكاء الثقافي، والمرغوبية الإجتماعية (Crowne, 2007).	٦٦
٥	النموذج المراجع والمستند على نتائج (Crowne, 2007).	٦٧
٦	علاقة الذكاء الوجداني والاجتماعي (ESI) والذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي والتعاطف واليكسيثيميا (Barchard, 2005).	٦٨
٧	علاقة الذكاء الوجداني والاجتماعي (ESI) بالذكاء والشخصية (Barchard, 2005).	٦٨
٨	الشكل المقترح الذي يوضح العلاقات المقترحة بين االذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجداني، والذكاء الوجداني الاجتماعي.	٧٦
٩	المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمقاييس الاربعة للذكاء الوجداني في إطار نموذج القدرات العقلية لماير وسالوفي.	١٢١
١٠	المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمقاييس الاربعة للذكاء الاجتماعي، في إطار نموذج جيلفورد.	١٢٤
١١	المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية للمقاييس والابعاد للذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي في إطار دمج نموذجي ماير وسالوفي وجيلفورد.	١٢٩
١٢	المسار التخطيطي لنموذجي التحليل العاملي التوكيدي للمقاييس والأبعاد الثمانية للذكاء الوجداني الاجتماعي في إطار دمج نموذجي (ماير– وسالوفي) و(جيلفورد) معاً.	١٣٤
١٣	المسار التخطيطي لنموذجي التحليل العاملي التوكيدي للمقاييس والأبعاد الثمانية للذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي في إطار دمج نموذجي (ماير– وسالوفي) و(جيلفورد) معاً .	١٣٥

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	– ملحق (١) أسماء السادة محكمي المقياس.	١٦٧
٢	– ملحق (٢) أسماء السادة محكمي المقياس المبرمج.	١٦٧

الفصل الأول
مدخل الدراسة

- مقدمة:-

يعتبر الذكاء بمفهومه العام من أكثر المفاهيم النفسية أهمية في مجالات الحياة المختلفة بصفة عامة وفي علم النفس بصفة خاصة لكونه من المفاهيم النفسية الأكثر شيوعاً ورواجاً والتي تناولها الكثير من العلماء والباحثين وذلك نظراً لطبيعته المحيرة من حيث علاقته بالكثير من المتغيرات النفسية، والذكاءات النوعية المرتبطة به في المجال النفسي والتربوي.

فقد اختلف الباحثون في تعريفه وذلك حسب مجال عمل كل منهم، ولذلك فقد تعددت تعريفات الذكاء ومن ثم نتج عنه العديد من المكونات المختلفة وكذلك طرق قياس مختلفة طبقاً لاختلاف التعريفات، وقد أفرزت جهود علماء النفس، العديد من النظريات والنماذج المفسرة للذكاء ومكونات البنية العاملية للذكاء مثل نموذج سبيرمان Spearman، وثوستون Thurston، وثورنديك Thorndike، والقوصي، وجيلفورد Guilford، وستيرنبرج Sternberg، وجادنر Gardner، وفؤاد أبوحطب، وماير وسالوفي Mayer and Salovey، وبار_أون Bar-on، وجولمان Goleman .. وغيرهم.

وقد نتج عن ذلك ظهور العديد من النماذج المعرفية التي تفسر أبعاد ومكونات وبنية الذكاء كقدرة عقلية، كما تم التوصل إلى أنواع من الذكاء أطلق عليها الذكاءات المتعددة، ومن أمثلة هذه الذكاءات الذكاء (المجرد، والميكانيكي، والأكاديمي، والموضوعي، والشخصي ، والبينشخصي، والروحي، والاجتماعي، الوجداني.....وغيرها)، وانتقلت النظرة للذكاء من النظرة الأحادية العامة إلى النظرة المتعددة، ومن ثَم ظهور اتجاهات حديثة نتيجة لهذه التطورات تهتم بإعداد نماذج تركز على ذكاء نوعي واحد من هذه الذكاءات، مثل نموذج ماير وسالوفي (Mayer, & Salovey, 1990) للذكاء الوجداني، بالإضافة إلى النموذج العام للقدرات العقلية وهو نموذج جيلفورد المورفولوجي لبنية العقل، والذي يحتوى على الذكاء الاجتماعي أو ما يطلق عليه المحتوى السلوكية.

وقد تضاربت وجهات نظر العديد من الباحثين حول تداخل وتشابه هذه الأنواع من الذكاءات من حيث المحتوي على الرغم من اختلاف المسميات، لذلك تهتم الدراسة الحالي بدراسة نوعين من الذكاء والتي تداخلت فيها وجهات نظر العديد من الباحثين وهما الذكاء الوجداني Emotional Intelligence والذكاء الاجتماعي Social Intelligence، هذا إلى جانب اعتبارهما نوعين من أنواع الذكاءات ذات الأهمية القصوى في تعاملات الفرد مع الآخرين في شتي ميادين الحياة المختلفة ومجالاتها في المجتمع.

ويعتبر الذكاء الاجتماعي من العوامل المهمة في الشخصية لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة وتحقيق التوافق والنجاح في الحياة، وأن نقص الذكاء الاجتماعي ينتج عنه مشكلات أكاديمية وانفعالية وسلوكية واجتماعية (سحر فتحي، ٢٠٠٦: ٢).

ويمتد مفهوم الذكاء الاجتماعى بأصوله إلى ثورنديك في كتاباته المبكرة عام ١٩٢٥ عن الذكاء، وخاصة تمييزه بين الذكاء الاجتماعى والميكانيكي والمجرد (فؤاد أبو حطب، ١٩٩٦: ٣٧٤). ونتيجة لهذا التمييز الشهير تعددت تعريفات الذكاء الاجتماعي، وظهرت مشكلة قياسه نتيجة لتعدد تعريفاته باختلاف رؤية كل باحث.

وفي عام (١٩٦٧) أشار جيلفورد في نموذجه بنية العقل Structure Intellec إلى المحتوي السلوكي على أنه معلومات غير لفظية تشمل التفاعل الاجتماعي الذي يتطلب الوعي بالآخرين وكذلك الوعي بالذات، كما أشار إلى نوع من الذكاء أطلق عليه" القدرة على التجهيز الانفعالي للمعلومات" والذي يتطلب الوعي بأفكار ورغبات ومشاعر الآخرين" (Pfeiffer, 2001: 138). وتشمل فئة المحتوى السلوكي في نموذج بنية العقل (٣٦) قدرة متضمنة في الذكاء الاجتماعى، ستة قدرات مع النواتج المختلفة للمعلومات ضمن كل فئة من فئات العمليات الست (في عبد الرزاق الجنيدل، ١٩٩٦: ٥٢-٥٣).

ويعتبر الذكاء الوجداني (EI) أحد المصطلحات التي ظهرت مؤخرا على الساحة النفسية وأهتم به كثير من باحثي علم النفس من أجل فهم معناه ووصولا إلى طرق مناسبة لقياسه، حيث يذكر كيرستيد (Kierstead, 1999) أن الذكاء الوجداني لفت الانتباه في السنوات الأخيرة بوصفه عاملا هاماً وفاعلا في أداء الفرد. حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن الذكاء الوجداني له دور كبير في نجاح الفرد مهنياً، وأكدت دراسة سمس (Sims, 1998: 2) أنه يعد متغيرا مهماً بل وحاسما لنجاح المعلم في أداء دوره الوظيفي ورضاه المهني. كما أوضحت نتائج دراسة هيندي (Hendee, 2002) أن الذكاء الوجداني يعد من أكثر المؤشرات أهمية بالنسبة للفرص المهنية في أداء المعلم للأدوار المنوط به وتوافقه المهني.

وتمتد أصول مفهوم الذكاء الوجداني إلى وكسلر Wechsler الذي أدرك أن للجوانب غير المعرفية للذكاء أهمية في التنبؤ بنجاح الفرد في حياته حين أشار إلي أنه للعوامل غير العقلية مثل العوامل الوجدانية والاجتماعية دوراً في تحديد سلوك الفرد الذكي (in Cherniss, 2000: 2). كما أدرك ثورانديك Thorndike أن للذكاء الوجداني أصولاً عندما تحدث عن الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم الآخرين وعلى التصرف بموضوعية وتعقل في العلاقات الاجتماعية. ولقد نادي سترنبيرج (Sternberg, 1985: 51) بتوسيع مفهوم الذكاء ليشمل الحياة اليومية للأفراد ليشمل الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، ورأي أنهما الأقدر على التنبؤ بأداء الفرد في نشاطه اليومي (في محمد المغربي، جليلة مرسي، ٢٠٠٦: ٣).

ولقد أهملت هذه الجهود المبكرة والرائدة للذكاء الوجداني حتي عام (١٩٨٣) عندما قدم جاردنر "Gardner" نظرية للذكاءات المتعددة وكان من بين مكوناتها كل من الذكاء الشخصي الذي يتناول القدرة